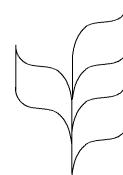




Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/5/3
20 October 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية
والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع الخامس
مونتريال، 31 كانون الثاني/يناير 4 شباط/فبراير 2000
* البند 2 من جدول الأعمال المؤقت

المرحلة الرائدة من آلية غرفة المقاصلة مذكرة من الأمان تنفيذى

موجز تنفيذى

إن آلية غرفة المقاصلة أنشئت لتسهيل وتشجيع التعاون العلمي والتقني، إعمالاً للمادة 18، فقرة 3، من اتفاقية التنوع البيولوجي، وجرى تعزيز دور هذه الآلية بموجب عدة مقررات صادرة عن مؤتمر الأطراف، لتغطية موضوعات شتى منها: تبادل المعلومات ونشرها. وتبين مؤتمر الأطراف كذلك أن آلية غرفة المقاصلة هي إحدى الآليات الرئيسية المساعدة لتنفيذ الاتفاقية. وتستجيب المذكرة الحالية للطلب الوارد من مؤتمر الأطراف في الفقرة 10 (ك) من مقرره 2/4، للقيام بعملية استعراض مستقلة للمرحلة الرائدة في تشغيل آلية غرفة المقاصلة، وفي وضع برنامج عمل أطول أمداً.

وبالإضافة إلى تقديم تقرير عن الإنجازات التي تمت حتى اليوم في تنفيذ آلية غرفة المقاصلة، تغطي المذكرة الحالية النتائج الرئيسية لعملية مشاورات مفتوحة وجماعية، اشترك فيها بنشاط كل من اللجنة الاستشارية غير الرسمية ونقاط الاتصال الوطنية بآلية غرفة المقاصلة والشركاء في تلك آلية. وقد أسفرت هذه العملية عن ثلاثة أدوات رئيسية في تطوير وتنفيذ الاتفاقية وأالياتها الخاصة بغرفة المقاصلة، أي تقرير عملية المراجعة المستقلة (UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/2) وخطة استراتيجية (UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/1) وبرنامج عمل أطول أمداً (UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/3).

UNEP/CBD/SBSTTA/5/1 *

وقد أنشئت حتى اليوم 137 نقطة اتصال وطنية للاتصال بالآلية غرفة المقاصلة، منها 104 نقطة لديها إمكانيات الاتصال الإلكتروني و41 قد أنشأت ويب سait خاصاً بها. وأتاحت محفظة عمل CD-ROM في إنشاء صفحات ويب ويب سait. وقد أدخلت حتى اليوم أكثر من 4000 صفحة ويب عن طريق ويب سait الأمانة (<http://www.biodiv.org>) باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، وأتاحت آلية بحث تسمى "Bioseek" من خلال ويب سait الآلية مساعدة المستعملين على العثور على المعلومات، وأنشئت عدة قواعد معلومات إلكترونية بشأن جداول

الخبراء لما يتعلّق بإمكانيات التوصل وتقاسم المنافع، والتنوع البيولوجي الزراعي، والغابات، ومؤشرات التنوع البيولوجي، والتنوع البيولوجي في المياه الداخلية والتنوع البيولوجي البحري والبحري. وتم تعزيز جهود متصافرة مع اتفاقية ريو والاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وبالإضافة إلى توزيع وتبادل المعلومات من خلال خمسة لیستسرف (listservs) الإلكتروني (لنقطات الاتصال الوطنية الخاصة بالآلية غرفة المقاصلة، وللجنة الاستشارية غير الرسمية، وللاتفاقية ريو والاتفاقات المتصلة بالتنوع البيولوجي)، وقامت آلية غرفة المقاصلة بتعزيز مقدرتها الاقتصادية (بالبريد الإلكتروني وإمكانية استعمال الإنترنت). وهناك ستة أعداد من نشرة آلية غرفة المقاصلة المسمّات رسالة النشر (The Disseminator)، وزعت على نطاق واسع من خلال الوسائل الإلكترونية وغير الإلكترونية. وهناك نشرة لزيادة الوعي بالآلية غرفة المقاصلة متاحة بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية، وهناك دليل يجري وضعه لإرشاد مستعمل الآلية. وعقدت اجتماعات "سيير مقاهي" وجرى تقديم معلومات عن آلية غرفة المقاصلة، خلال اجتماعات همفمعت ومؤتمرات الأطراف. وتم تنظيم أربع ورش إقليمية صدرت عنها توصيات هامة. وجاءت مشاورات أيضاً من اجتماعات الخبراء، كما جاءت باستمرار مشاورات من اللجنة الاستشارية غير الرسمية.

أن المشاركين في عملية الاستعراض المستقلة قد اعتبروا بأهمية وفائدة آلية غرفة المقاصلة، كما تبيّنوا وجود سلسلة من التحدّيات. وهناك عدّة أولويات عمل تم تبيّنها، أي إيجاد وصف أفضل لمهام آلية غرفة المقاصلة، وزيادة الوعي بها، واستعمال اللغة البسيطة، وتشجيع الجهد المتضاد، وتبيّن احتياجات البنية التحتية، ورصد وتقدير الأنشطة، والتخطيط على المدى الطويل بطرق مستدامة. وتبيّن أن اللجنة الاستشارية غير الرسمية، ونقاط الاتصال الوطنية بغ睿فة المقاصلة، والشركاء هم المساهمون الأساسيون في هذه العملية

وبالإضافة إلى مهمة الغرفة والرؤية الخاصة بها، هناك ثلاثة أهداف رئيسية تم تبيّنها وإدراجها في الخطة الاستراتيجية هي:

- (I) تسهيل وتشجيع التعاون التقني والعلمي (داخل البلدان وفيما بين البلدان)
- (II) وضع آلية عالمية لتبادل وتكامل المعلومات الخاصة بالتنوع البيولوجي
- (V) تطوير الشبكة (نقاط الاتصال الوطنية بغ睿فة المقاصلة وشركاء تلك النقاط).

وسوف تقوم الأهداف التي تم تبيّنها والأهداف الاستراتيجية بتعزيز ومساندة أفضل وأقل تكلفة في مجال صنع القرارات والتعاون الدولي وتقاسم التكنولوجيا المتصلة بالموضوع، وبناء القدرات، والبحث وغير ذلك، وسوف يحد ذلك من ازدواجية الجهد ويعزز تنفيذ الاتفاقية على نحو أسرع وأفضل وأحدى من ناحية التكاليف.

أما برنامج العمل الأطول أمداً فهو ينطوي على الأدوار والأنشطة والمسؤوليات والجداول الزمنية لتنفيذ الاستراتيجيات المقترحة وأعمال الخطة الاستراتيجية والتوصيات الصادرة عن عملية الاستعراض المستقلة.

التوصيات المقترحة

أن همفمعت مدعوة إلى تقديم توصيات إلى الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف تتضمّن ما يلي:

1- أن المؤتمر يلاحظ مع التقدير تقرير عملية الاستعراض المستقلة الخاصة بالمرحلة الرائدة كما ورد في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/1؛

2- ويساند الخطة الاستراتيجية لآلية غرفة المقاصلة كما وردت في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/2؛

3- ويساند أيضاً برنامج العمل الأطول أمداً لآلية غرفة المقاصلة كما ورد في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/3 وقرر إنشاء برنامج عمل أطول أمداً لآلية غرفة المقاصلة تشمل المجالات الآتية ذات الأولوية لفترة العامين 2001-2002.

4- ويطلب من الأطراف ما يلي:

(I) وضع دليل وطني للمؤسسات العلمية والخبراء العاملين في مجالات موضعية محددة من اتفاقية التنوع البيولوجي، وإتاحة هذا الدليل من خلال آلية غرفة المقاصلة.

(II) القيام بدراسة مسحية لبيان ما هو موجود أساساً على الصعيد الوطني من المبادرات الخاصة بالتعاون العلمي والتكنولوجي، المتعلقة بتنفيذ أحكام اتفاقية التنوع البيولوجي.

ووصي الأطراف بما يلي:

-5

(I) إيجاد نقاط اتصال إقليمية ودون إقليمية بأية غرفة المقاصلة، وذلك بتعزيز من نقاط الاتصال الوطنية بتلك الغرفة.

(II) القيام بتحليل تتعلق التكاليف والمنافع بشأن التنفيذ الفعلى للأية غرفة المقاصلة، مع مراعاة الاستثمارات المتعلقة بالموارد المؤسسية والبشرية والمالية والتكنولوجية والإعلامية.

(V) أن تنظر الأطراف كذلك في مصادر المعلومات التقنية كجمهور أولي مستهدف، للفالة إيجاد كلة حرجة من المعلومات العلمية والتقنية.

(VIII) وضع وتقاسم وتقديم خدمات وأدوات لإغراض تشجيع وتسهيل تنفيذ آلية غرفة المقاصلة وتحسين الجهد المتضادرة مع اتفاقية ريو والاتفاقات المتصلة بالتنوع البيولوجي.

ويطلب من الأمين التنفيذي ما يلي:

-6

(I) أن يعقد ورش إقليمية لمساندة بناء القدرات وأنشطة التدريب والتوعية، مع التركيز على التعاون في التنوع البيولوجي والإعلام المتصلين بتنفيذ إدارة آلية غرفة المقاصلة على المستويات الوطنية وشبكة الإقليمية والبيوجغرافية والإقليمية، حسب مقتضى الأحوال.

(II) إيجاد الطرق والوسائل للفالة تفهم أوسع للدور وللقيمة المضافة من آلية غرفة المقاصلة، وكذلك لزيادة تعزيز الأدوات الخارجية عن الإنترنط لمساعدة الأطراف في جهودها التنفيذية الوطنية.

(ج) إيجاد مبادرة رائدة لمساندة المسائل الموضوعية المتصلة اتصالاً مباشراً ببرنامج عمل هفمعت، شاملًا تبين المؤسسات الوطنية والخبراء الوطنيين العاملين في هذا الموضوع المحدد كذلك على يد نقاط الاتصال الوطنية، وتوفير المعلومات الخاصة لـ هفمعت، من جانب نقاط الاتصال الوطنية، واستعمال آلية غرفة المقاصلة لتسهيل عملية تشاور للتقييمات المتصلة بالموضوع، وكذلك تبين احتياجات التعاون العلمي والتقني على المستوى الوطني للفالة تنفيذ المبادرات الرائدة.

(د) تبين نقاط الاتصال الدولية الخاصة بالموضوعات، والتي يمكن أن تقدم معلومات متعلقة بالموضوع الذي تجري معالجته، باستعمال المعايير الآتية: الخبرة بشأن الموضوعات المتعلقة مباشرةً باتفاقية التنوع البيولوجي، والتجربة والخبرة على المستوى الدولي، ومساندة نقاط الاتصال الموضوعية المقترحة من جانب ثلث نقاط اتصال وطنية على الأقل، وتعيين موضوع محدد وفترة محددة من الزمن، والاختيار بين نقطتي الاتصال والوطنيتين الخاصتين بالموضوع أو أكثر من نقطتين بالنسبة لكل موضوع، والقدرة على إيجاد البنيات الأساسية اللازمة، وتوفير المحتوى المتصل بالموضوع، وتواجد التجربة الخاصة بالمسائل المحددة، والقدرة على مساندة أهداف آلية غرفة المقاصلة، والمقدرة على مساندة أهداف الشركاء، وتوفير إمكانية التوصل المفتوح إلى المعلومات، والسماح لمقدم المعلومات أن يظل حافظاً لها، وكذلك توفير بيانات ميata ذاتاً في القطاع العام.

(ه) تبين المكونات الاحتمالية الازمة لإحدى نقاط الاتصال الوطنية بأية غرفة المقاصلة، والتي يمكن أن تحدد الحد الأدنى من الأنشطة لنقطة الاتصال الوطنية، ووضع قائمة بأفضل الممارسات للاالية غرفة المقاصلة كي تتولى نقاط الاتصال الوطنية تنفيذ تلك الممارسات.

(و) وضع برنامج إلكتروني عالمي للتعاون العلمي والتقني في مجال التنوع البيولوجي على شبكة الإنترنط، لمواجهة احتياجات ومتطلبات الأطراف فيما يتعلق بالمادة 18 من الاتفاقية، بوصف ذلك محفلاً شفافاً ومفتوحاً ومتاح للجمهور التوصل إليه.

(ز) تشجيع إقامة وصيانة ميرور سايتس لـ ويب سايت الأمانة، داخل مناطق الأمم المتحدة الأخرى، حسب مقتضى الحال، لتعجيل الوصول إلى المعلومات الموجودة في الإنترنط.

(ح) تقديم المشورة إلى الاجتماع القادم لـ هفمعت، بشأن الأشكال والبروتوكولات والمستويات القياسية لتحسين تبادل البيانات والمعلومات والمعرفة المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وعقد اجتماع غير رسمي حول هذه المسألة.

المحتويات

<u>الصفحات</u>	<u>الفقرات</u>
1	ملخص تنفيذي.....
2	التوصيات المقترحة
6	6 - 4 مقدمة اولاً-
6	6 - 17 الارشاد المقدم ثانيأ-
6	6 - 8 ألف - مؤتمر الأطراف.....
8	8 - 12 باء - اللجنة الاستشارية غير الرسمية.....
8	8 - 17 جيم - ورش إقليمية واجتماعات خبراء.....
10	10 - 26 الإنجازات حتى اليوم ثالثاً-
11	11 - 29 الجهود المتضارفة مع المبادرات الإعلامية المتصلة بالموضوع رابعاً-
12	12 - 36 الاستعراض المستقل للمرحلة الرائدة من آلية غرفة المقاصلة خامساً-
15	15 - 52 الخطة الاستراتيجية لآلية غرفة المقاصلة سادساً-
19	19 - 53 برنامج العمل الأطول أمداً للفترة 1999-2004 سابعاً-

أولا - مقدمة

- 1 إن الفقرة 3 من المادة 18 من اتفاقية التنوع البيولوجي تذكر أن مؤتمر الأطراف سيقوم في اجتماعه الأول بتحديد الكيفية التي يجري بها إنشاء آلية مقاصلة لتشجيع وتسهيل التعاون التقني والعلمي.
- 2 وفقاً للمقرر 3/3، أعد الأمين التنفيذي تقريراً مرحلياً عن المرحلة الرائدة من آلية غرفة المقاصلة (UNEP/CBD/COP/3/4) للاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف.
- 3 وأعد الأمين التنفيذي للجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف تقريراً عن تنفيذ المرحلة الرائدة من آلية غرفة المقاصلة (UNEP/CBD/COP/4/8).
- 4 تتضمن الوثيقة الحالية تقريراً عن التقدم المحرز في المرحلة الرائدة من آلية غرفة المقاصلة وهي تذكر الإرشادات الواردة والمقدمة حتى اليوم بشأن الأوضاع الحالية للعمل. وتسلط الضوء على تقرير الاستعراض المستقل الخاص بالمرحلة الرائدة من آلية غرفة المقاصلة (UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/1)، وكذلك على التقارير المتعلقة بالخطة الاستراتيجية لآلية المقاصلة (UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/2)، وبرنامج عملها الأطول أمداً (UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/3). وهناك قائمة بنقاط الاتصال الوطنية بآلية المقاصلة، واردة في الوثيقة (UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/4) ولذا فإن التقدم المحرز المذكور في التقرير الحالي إنما يتعلق بالأنشطة التي جرت من خلال الفترة من كانون الثاني/يناير 1998 إلى أيلول/سبتمبر 1999.

ثانيا - الإرشاد المقدم

الف - مؤتمر الأطراف

- 5 قرر مؤتمر الأطراف بموجب مقرر 1/3، تنفيذ أحكام المادة 18، الفقرة 3 من الاتفاقية عن إنشاء آلية مقاصلة لتشجيع وتسهيل والتعامل التقني والعلمي، تعمل تحت سلطة مؤتمر الأطراف.
- 6 قرر مؤتمر الأطراف بموجب مقرر 2/3، إنشاء مرحلة رائدة لآلية غرفة المقاصلة، يتم وضعها بوسائل منها البناء المتدرج لمهام تلك المرحلة، استجابة لطلب واضح ومحدد قائم على أساس الخبرة المكتسبة والموارد المتاحة.
- 7 كان من ضمن ما قرره مؤتمر الأطراف بموجب مقرر 4/3 أنه ينبغي مد مدة المرحلة الرائدة لآلية المقاصلة لمدة سنة إضافية حتى كانون الأول/ديسمبر 1998، وطلبت من جميع الأطراف أن تعين نقاط الاتصال الوطنية الخاصة بها التي تتصل بآلية المقاصلة، وجعل هذه النقاط قائمة بالتشغيل في أقرب وقت ممكن.
- 8 كان من ضمن ما قرره مؤتمر الأطراف بموجب مقرر 4/2 ما يلي:
 - (أ) طلب المؤتمر إلى جميع الحكومات والمؤسسات الثنائية والمتعددة الأطراف الخاصة بالتمويل تقديم تمويل لوضع وتنفيذ آلية المقاصلة، بما في ذلك مساندتها لأنشطة آلية المقاصلة على الصعيد الوطني والصعيد الإقليمي ودون الإقليمي.
 - (ب) طلبت من الأطراف التي لديها إمكانية التوصل إلى الإنترن特 أن تربط صفحاتها الوطنية الخاصة بآلية المقاصلة بصفحة مقاصلة الأمانة كلما أمكن ذلك.
 - (ج) وافق المؤتمر على أن آلية المقاصلة ينبغي أن تعمل بوصفها آلية مقاصلة للبرامج والأنشطة المستقبلية بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي، في حدود الاعتبارات الخاصة بالميزانية.
 - (د) أصدر إلى الأمين التنفيذي التعليمات الآتية:
 - (1) أن يضع قائمة خدمة تتضمن جميع نقاط الاتصال الوطنية بآلية المقاصلة، وغير ذلك من الشركاء، بفرض توزيع المعلومات المتعلقة بالتطورات الجديدة والحديثة المتعلقة بآلية المقاصلة، وذلك على الصعيد الوطني أو الإقليمي أو الدولي.
 - (2) أن يعمل بمثابة نقطة اتصال خلال وبعد المرحلة الرائدة لتشجيع إيجاد شبكة من الشركاء، بما فيهم المجتمعات المحلية ومجتمعات السكان الأصليين، وتسهيل إيجاد تدريب محدد للمشاركة الفعلية من جانب المستعملين في شبكة غرفة المقاصلة.
 - (3) أن يكفل أن تتناول آلية المقاصلة المساعدة المستمرة في تشغيلها من اللجنة الاستشارية غير الرسمية، المطلوب منها أن تقدم الارشاد إلى الأمين التنفيذي خلال وبعد المرحلة الرائدة، وأن تؤدي دور كامل في تحقيق المزيد من تطوير آلية المقاصلة.

(4)

توفير التشجيع والتسهيل اللازمين للتنسيق بين الشبكات
والأنشطة ونقط الاتصال المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والتي يمكن أن تكون آلية المقاصلة،
لتشجيع ترابطها داخل آلية غرفة المقاصلة، وإتاحة المعلومات الناشئة عن مهام الأمانة
نفسها، كما ورد ذلك في المادة 24 من الاتفاقية.

(5)

المساعدة على كفالة أن تقوم آلية المقاصلة بتسهيل تنفيذ
مواد الاتفاقية 16 (الحصول على التكنولوجيا ونقلها) و17 (تبادل المعلومات) و18 (التعاون
العلمي والتكنولوجي).

(6)

إنتاج كراسة ونشرة إعلامية واسعنة الانتشار عن آلية
المقاصلة، لزيادة الوعي بأنشطة تلك آلية.

(7)

تحسين الجهد المتضاد فيما يتعلق بتبادل المعلومات مع
الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن المبادرات الجارية على الصعيد الدولي
والصعيد فوق الوطني، والإسهام في تنسيق إدارة المعلومات الخاصة بمعاهدات أخرى
متعلقة بالتنوع البيولوجي، ومواصلة النقاش حول إمكانيات إيجاد أساليب مشتركة
ومنسقة للاتصال باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة
لمكافحة التصحر.

(8)

إنتاج محفظة نموذجية تتضمن المعلومات اللازمة لنقط الاتصال
الوطنية لبناء آليات المقاصلة الوطنية الخاصة بها، على أن تستمد في ذلك من توصيات
الورش الإقليمية وتتبع تقييمها غير رسمي للممارسات الوطنية في تعاون مع اللجنة
الاستشارية غير الرسمية بشأن آلية المقاصلة.

(9)

القيام باستعراض مستقل للمرحلة الرائدة لآلية المقاصلة، بدءاً
من نهاية 1998، لتقديمها إلى هفمعنت كي تنظر فيها تلك الهيئة مع برنامج العمل الأطول
أبداً لآلية المقاصلة.

باء - اللجنة الاستشارية غير الرسمية

-9- وافق مؤتمر الأطراف بموجب مقرره 4/3 على أن تقوم بمساعدة آلية المقاصلة في أداء مهامها لجنة استشارية غير رسمية، مكونة ومنسقة من جانب الأمين التنفيذي بطريقة شفافة، لتقوم بإعطاء الإرشادات وتحقيق التكامل في وضع أنشطة المرحلة الرائدة ولمحاولة كفالة مشاركة جميع الأطراف في تلك المرحلة من آلية المقاصلة. وجرى توسيع الصلاحية بموجب المقرر 2/4 الذي يقول أنه مطلوب من اللجنة الاستشارية غير الرسمية تقديم الإرشاد إلى الأمين التنفيذي خلال وبعد المرحلة الرائدة، وإن تؤدي دور كامل في تحقيق المزيد من تطوير آلية المقاصلة.

-10- تشارك الأطراف الآتية الموقعة على اتفاقية التنوع البيولوجي في اللجنة الاستشارية غير الرسمية: بوركينافاسو، كندا، كولومبيا، بلغاريا، إندونيسيا، إيطاليا، جامايكا، ماليزيا، ملاوي، الاتحاد الروسي. وبحضر الأعضاء الآتون من غير البلدان في اجتماعات اللجنة: شبكة معلومات التنوع البيولوجي 21، نظام معلومات الحفاظ على التنوع البيولوجي، شبكة المعلومات الخاصة بالتنوع البيولوجي بين البلدان الأمريكية، الشبكة المحلية لمعلومات التنوع البيولوجي والفريق العامل بشأن مرفق المعلومات المتعلقة بمعلومات الكمبيوتر البيولوجي والتنوع البيولوجي العالمي، التابع لمنظمة التعاون والتطوير الاقتصادي. وفيما سبق كانت الكاميرون وألمانيا وهولندا كذلك أعضاء باللجنة.

-11- بالإضافة إلى المشاورات الإلكترونية، عقدت حتى اليوم 12 اجتماعاً مع الاستفادة من اجتماعات هفمعنت، مؤتمر الأطراف، وكذلك عقدت اجتماعات أخرى في إطار الاتفاقية. وتتجه النية إلى عقد اجتماعات في المستقبل خلال الاجتماع الخامس لـ هفمعنت والاجتماع الخامس لـ مؤتمر للأطراف.

-12- اشتراك اللجنة الاستشارية غير الرسمية اشتراكاً كاملاً في إنشاء آلية المقاصلة في مرحلتها الرائدة. ولعبت كذلك دوراً قيادياً في عملية الاستعراض المستقل للمرحلة الرائدة لآلية المقاصلة وكذلك في صياغة خطتها الاستراتيجية، وبرنامج عملها الأطول أبداً. وجرت مشاورات نشطة مع أعضاء اللجنة من خلال الوسائل الإلكترونية.

جيم - الورش الإقليمية واجتماعات الخبراء

-13- عقد في 1997 و 1998 أربع ورش إقليمية لآلية المقاصلة وعقد اجتماعات للخبراء، للتوصيل إلى تعريف واضح للاحتياجات على الصعيد الوطني والصعيد الإقليمي إلى المعلومات العلمية والتقنية ولمعرفة الأولويات، وكذلك معرفة مناهج توصيل المعلومات وتقييم القدرات الوطنية على تنفيذ الاتفاقية.

-14- عقدت الورش الإقليمية من 13 إلى 15 تشرين الأول/أكتوبر 1997، في قرطاجينه دي اندياس بколومبيا لمنطقة أمريكا اللاتينية والカリبي، ومن 27 إلى 29 أكتوبر 1997 في غودولو بفنغاريا، لمنطقة أوروبا الوسطى

والشرقية ومن 3 إلى 5 ديسمبر 1997 في كوالا لمبور لمنطقة آسيا ومن 5 إلى 7 مارس 1998 بنيريسي للمنطقة الأفريقية.

-15 صدرت عن الورش الإقليمية توصيات عامة وتوصيات محددة وكذلك توصيات بشأن محتوى المعلومات، وهيكل المعلومات وبناء القدرات لآلية المقاصلة على الصعيد الوطني والصعيد الإقليمي. والتقرير الكامل للورش وارد في الوثيقة UNEP/CBD/COP/4/INF.6.

-16 نشأت التوصيات الرئيسية الآتية عن الورش الإقليمية:

(أ) ينبغي لآلية المقاصلة أن تلتزم في تشغيلها بالمقرر 3/4 الصادر عن مؤتمر الأطراف، الذي يقول إنه ينبغي لآلية المقاصلة أن ترتكز بطريقة واضحة على تنفيذ الاتفاقية.

(ب) ينبغي لآلية المقاصلة أن تكون موجهة نحو تلبية الاحتياجات، وقائمة على أساس تقييم الاحتياجات للتعاون التقني والعلمي لدى المجموعات المحتملة من مستعملين تلك الآلية.

(ج) أن المنافع التي تقدمها آلية المقاصلة تشمل: معلومات أفضل لصنع القرار، وتوصيل أوسع للمعرفة الموجودة، وتعزيز التعاون التقني والعلمي وتجنب الازدواجية في الجهد، وتعزيز المقارنات بين المعلومات الموجودة، وتوليد معلومات جديدة. وبذلك يكفل تنفيذ أفضل وأشد كفاءة لاتفاقية.

(د) أن المعلومات والبيانات المستعملة لآلية المقاصلة تحتاج إلى التنظيم والتوحيد وإلى جعلها متاحة على النحو الذي يسمح باستيعابها وتفسيرها وتلخيصها حسب الاحتياجات.

(ه) يظل مقدم المعلومات مالكا لجميع المعلومات التي تناهى من خلال آلية المقاصلة. وقد يكون هناك قيود على التوصل إلى المعلومات وفقاً للشروط التي يتفق عليها مع مقدم المعلومات.

-17 عقدت في الفترة من 25 إلى 29 حزيران/يونيه 1997، في بون ومن 19 إلى 25 تموز/يوليه 1998 في فلورنسا بإيطاليا، اجتماعات خبراء خاصة بآلية المقاصلة. وكانت التوصية الرئيسية تقول بأنه ينبغي لأمانة الاتفاقية أن تبدأ في وضع خطة استراتيجية عالمية لتنفيذ آلية المقاصلة فوراً. وينبغي للخطة الاستراتيجية أن تتضمن عدة أمور منها الأهداف الرئيسية الأربع الآتية:

أ) إيجاد آليات وطنية للمقاصلة.

(I)

تنسيق شبكة نقاط الاتصال لآلية المقاصلة وتحقيق ربطها بالشبكات ذات الصلة.

(II)

إيجاد ما يلزم من شبكات وكيانات وأنشطة على الصعيد الدولي متصلة بالتنوع البيولوجي.

(ج) وضع نظام للرصد والتقييم لتحديد كفاءة شبكة آلية المقاصلة.

(د)

ثالثا - الإنجازات حتى اليوم

-18 أنتجت الأمانة بنجاح المحفظة الخاصة بنظام CD-ROM لمساعدة نقاط الاتصال الوطنية بآلية المقاصلة في جهودها الرامية إلى تصميم وإنشاء ويب سایت وصفحات خاصة بآلية المقاصلة. وتم توسيع المحفظة على جميع نقاط الاتصال الوطنية بآلية المقاصلة في حزيران/يونيه 1999، بمناسبة الاجتماع الرابع لـ هفمعنت. وفامت حكومة كندا بإتاحة وضع المحفظة الخاصة بال CD-ROM من خلال إسهامها المالي الطوعي الإضافي.

-19 واستجابة لاحتياجات الأطراف ومقررات مؤتمر الأطراف، تم وضع عدة قواعد بيانات إلكترونية: قائمة بالخبراء في مجال التوصل إلى الموارد الجينية وتقاسم المنافع، والتنوع البيولوجي الحراجي، والتنوع البيولوجي الزراعي، ومؤشرات التنوع البيولوجي، والتنوع البيولوجي للمياه الداخلية والبحري والساحلي. وبالإضافة إلى ذلك يجري وضع قواعد وبيانات على الخط تبين نقاط الاتصال والتقارير الوطنية. وستكون قواعد البيانات هذه متاحة للجمهور في الربع الأخير من 1999.

-20 أنشئت قوائم خدمة إلكترونية ل نقاط الاتصال بآلية المقاصلة واللجنة الاستشارية غير الرسمية ومكتب هفمعنت والاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو. وذلك لتسهيل سرعة تبادل المعلومات. ويجري الآن وضع قائمة خدمة تضم نقاط الاتصال المتعلقة بالاتفاقية.

-21 هناك تطورات جديدة في ويب سایت الإنترنٌت، وهناك أيضاً أكثر من 100 صفحة ويب خاصة بآلية مقاصلة الأمانة، باللغتين الإسبانية والفرنسية بعنوان index-s.html و http://www.biodiv.org/chm/index-f.html وindex-f.html وتقوم وحدة آلية المقاصلة بإدارة شؤون ويب سایت الأمانة، وهناك حتى اليوم حوالي 4000 صفحة ويب ووثيقة جعلت متاحة.

-22 أن تعزيز قدرة الأمانة على الاتصال الإلكتروني كان من أهم الإنجازات خلال المرحلة الرائدة لآلية المقاصلة، من خلال إنشاء بنية تحتية للشبكة، تخدم المحطات وأجهزة الخدمة الفردية العاملة. وقد توصلت الأمانة إلى خطوة

حاسمة من خلال بيئة مأمونه ("Firewall"), ومن خلال أدوات اتصال مناسبة (بريد إلكتروني وإنترنت) ومن خلال مستويات ملائمة لبرامج الكمبيوتر ومن خلال التدريب المتواصل، إلى تمكين بنيتها التحتية في مجال الاتصالات من تقديم خدمة فعالة إلى إطار الاتفاقية. وبموجب مطلة آلية المقاصلة ومساعدتها تم إنشاء ويب سرفير لتعزيز التواصل المستمر إلى أنشطة الأمانة ومعلوماتها. والإنجازات الجارية تشمل ما يلي: عقد مؤتمرات عن طريق البريد الإلكتروني، والتوصيل إلى قواعد معلومات على الخط، وألات بحث وأرشيف توثيق، وإيجاد CD-ROM وركرت استراتيجية الاتصال الإلكتروني جهودها على تسهيل التوصيل إلى معلومات الأمانة باستعمال جميع أدوات الإنترنت المتوفرة، وكذلك بإيجاد صياغة CD-ROM من تلك المعلومات للمتعلمين غير المتصلين بالإنترنت.

-23- تم تنظيم "سيير مقاهي" في اجتماعات هفمعنة ومؤتمر الأطراف. وقدمت عدة برامج دولية ووطنية بشأن ما أحرز من تقدم وما تم من إنجازات بفضل المبادرات المتصلة آلية المقاصلة.

-24- صدرت ثلاثة أعداد من نشرة آلية المقاصلة في 1998 وثلاث أعداد في 1999. وتم توزيع جميع النشرات على نقاط الاتصال وشركاء آلية المقاصلة عن طريق الوسائل الإلكترونية وغير الإلكترونية. ونشرت في شهر فبراير 1999 كراسة آلية المقاصلة باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. والطبعات بنشرات أخرى يجري إعدادها. وهي أيضا متاحة على ويب سايت آلية المقاصلة.

-25- تلقت الأمانة رسميا حتى الآن البيانات التي تبين 137 نقطة وطنية للاتصال آلية المقاصلة. وهناك 104 من هذه النقاط قد اتخذت لها عناوين بالبريد الإلكتروني و41 أنسأت على الإنترنت ويب سايت خاص آلية المقاصلة الوطنية الخاصة بها.

-26- قام المرفق العالمي للبيئة بتمويل 69 مشروعًا لآليات المقاصلة، في نطاق مودولات الإضافة للأنشطة التكمينية (بسعر أقصى 14000 دولار لكل مودول). وتم إنفاق 804 580 دولار أمريكي على هذه المشروعات، وتلقت البلدان في المتوسط 11 661 دولار لإنشاء النود الخاص بالآلة المقاصلة الوطنية الخاصة بها.

رابعا - الجهود المتضمنة مع مبادرات المعلومات المتصلة بالموضوع

-27- هناك حاجة إلى مواصلة إنشاء شبكة موثوق بها للتنوع البيولوجي تضم المؤسسات والمبادرات القائمة فعلاً والمتطرفة حديثا والتي يمكن أن تخدم احتياجات الأطراف في الاتفاقية. ويحتاج من هذه الشبكة أن تسهل وتساند تنفيذ الأهداف الثلاثة للاتفاقية. وبدأت الآن المؤسسات والمبادرات الرئيسية في إنشاء مبادرات مشتركة وتشاركات تغطي بعض الجوانب والمواضيع المتعلقة بال المجالات المختلفة لبرنامج الاتفاقية. وينبغي انتهاز الفرصة لمساعدة وتسهيل هذه العملية الرامية إلى إنشاء شبكة للتنوع البيولوجي ذات مسؤوليات محددة بوضوح ومتقاسمة. ولتحقيق هذا الغرض، يحتاج الأمر إلى مذكرات تفاهم مع المبادرات الرئيسية، كي يتم التبين بوضوح والتنسيق وتحديد المسؤوليات لهذا النظام. ويحتاج الأمر أذن إلى نهج مشترك ومنسق بين تلك المبادرات الصاعدة، كما يقتضي الأمر الشروع فيها وتطويرها لمساعدة وتسهيل تلك العمليات.

-28- أن مبادرات إدارة المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتي تسهم في آلية المقاصلة تشمل ما يلي:

(أ) الاتفاقيات الأخرى المتصلة بالتنوع البيولوجي- اتفاقية المحافظة على الأنواع المهاجرة من الأوابد (wild animals)، واتفاقية الأرضي الرطبة ذات الأهمية الدولية، خاصة لكونها مواريل للطيور المائية (اتفاقية رامسار) واتفاقية الاتجار الدولي في الأنواع المعرضة للخطر من الأوابد الحيوانية والنباتية (CITES)، والاتفاقية المتعلقة بحماية التراث الثقافي والطبيعي للعالم (اتفاقية التراث العالمي).

(ب) مرفق المعلومات الخاصة بالتنوع البيولوجي العالمي التابع لفريق العلوم الكبير الفرعى المعنى بالمعلوماتية البيولوجية، وهو الفريق الفرعى التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

(ج) مركز رصد المحافظة العالمية ورابطة عالمية من المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال التنوع البيولوجي أو المتصلة بهذا المجال (محظوظ المعلومات وبناء القدرة).

(د) المبادرات والإقليمية والموضوعية مثل شبكة معلومات التنوع البيولوجي 21 وشبكة معلومات التنوع البيولوجي بين البلدان الأمريكية، وشبكة معلومات التنوع البيولوجي للسكان الأصليين، وشبكة معلومات التنوع البيولوجي لأمريكا الشمالية، وشبكة الجماعة الأوروبية.

-29- وتجري كذلك مناقشة الأخذ بنهج مشتركة ومنسقة في إدارة شؤون المعلومات مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من جفاف حاد/ أو تصحر، خصوصا في أفريقيا وكذلك مع الاتفاقيات الأخرى المتصلة بالتنوع البيولوجي. وقد عقدت عدة اجتماعات مع ضباط الإعلام في الاتفاقيات الشقيقة لمناقشة الخطوات القادمة لتنسيق وتكامل مبادرات المعلومات. وقد أنشئت ويب سايت على الإنترنت وقوائم خدمة وقوائم كلمات رئيسية وسوف يجري البحث أيضا في تبيان المجالات التي يمكن فيها القيام بجهد مشترك ومنسق بشأن إدارة شؤون المعلومات.

خامسا - الاستعراض المستقل للمرحلة الرائدة من آلية المقاضة

-30 هذا القسم من الوثيقة يتضمن ملخصا للنتائج التي توصلت إليها عملية الاستعراض المستقلة للمرحلة الرائدة للآلية المقاضة. ومن الإنجازات الرئيسية لهذا الاستعراض أخذة بنهج مفتوح للتعاون والشراكة النشط والهام للجنة الاستشارية غير الرسمية وإشراك نقاط الاتصال الوطنية بآلية المقاضة وشركاء تلك النقاط. وقد قامت اللجنة الاستشارية غير الرسمية بترشيح خبير استشاري يتولى قيادة عملية الاستعراض بطريقة مستقلة. وقد استمدت المعلومات والنتائج مباشرة من معارف وخبرات من لهم خبرة مبشرة في استعمال آلية المقاضة – من أطراف الاتفاقية واللجنة الاستشارية غير الرسمية والمبادرات الدولية المتعلقة بالموضوع والاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي. والنص الكامل لعملية لاستعراض وارد في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/INF/1.

النتائج

-31 أنشئت آلية المقاضة بوصفها آلية لتعزيز وتسهيل التعاون العلمي والتكنولوجي، وقد رأت الأطراف والشركاء العاملون على تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي أن لهذه الآلية قيمة فاحضنوها. وقد تم إثراء الصلاحيات الأصلية لآلية المقاضة فأصبحت النتيجة شبكة عالمية من الناس يمثلون الحكومات والمبادرات والمنظمات والهيئات، الذين يعترفون بأهمية العمل معاً للحصول على المعلومات، وعلى الخبرات وعلى التحالفات الازمة للنجاح في تحقيق أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي.

-32 ويستطيع أعضاء الشبكة العالمية لآلية المقاضة أن يحتفلوا، كأداة لمساندة تنفيذ الاتفاقية، بعدد من الإنجازات. فهناك 137 من 175 طرفاً قد وضعت لآلية المقاضة ملامح ملموسة بإنشاء نوادٍ (عقد) (تسمى "نقط الاتصال الوطنية") لها من العاملين والموارد ما هو مخصص للحصول على معلومات وتبادل المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وبفضل هذه البنية التحتية المنشأة، تتلقى تلك النوادٍ وتصدر طلبات للحصول على معلومات متعلقة بالتنوع البيولوجي (الى 104 نقاط اتصال بريد إلكتروني ولدى 41 منها ويب سایت) وهي تستعمل شبكة آلية المقاضة لتلبية احتياجاتها من المعلومات. وتعمل هذه النقاط أيضاً في تشارك مع هيئات محلية ودولية لمساندة أهداف الاتفاقية.

-33 من الإنجازات الأخرى الهامة مهمة المساندة التي تقوم بها آلية المقاضة في أمانة الاتفاقية لمساندة وتسهيل الشبكة الخاصة بآلية المقاضة. ومن المعترف به أن الأمانة هي مصدر قيم للمعلومات والوثائق المتعلقة بالاتفاقية. أما الأدوات الأساسية والخدمات والقدرات التي أنشئت ونفذت إلى اليوم فهي تشمل ما يلي:

(أ) ويب سایت آلية المقاضة، مع عدة قواعد بيانات إلكترونية، وأرشيف توثيق، وآلة بحث ("Bioseek") لمساعدة المنتفعين على إيجاد المعلومات التي يحتاجون إليها وعلى الحصول عليها.

(ب) محفظة CD-ROM، التي أنتجت لمساعدة نقاط الاتصال الوطنية الخاصة بآلية المقاضة في جهودها الرامية إلى إيجاد ويب سایت وصفحات خاصة بآلية المقاضة.

نشرة آلية المقاضة المسماة (نشرة التوزيع) (The Disseminator): (V)

كراسة لآلية المقاضة (تاح بالإنكليزية وبالإسبانية والفرنسية): (VIII)

(ه) إيجاد قدرات عقد مؤتمرات عن طريق البريد الإلكتروني (قوائم الخدمة) ل نقاط الاتصال الوطنية واللجنة الاستشارية غير الرسمية لآلية غرفة المقاضة، ومكتب هفمعنت واتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو.

(و) تعزيز قدرات الاتصال الإلكتروني للأمانة من خلال تنفيذ استراتيجية للاتصالات تركز على إدخال تحسينات على هيكل الاتصالات وأدواته وتنظيمه.

-34 إن كثيراً من المشتركيين في عملية الاستعراض يشاطرون الاعتقاد بأن آلية المقاضة كانت مفيدة في تحقيق العمل سوياً على ضوء أهداف الاتفاقية. غير أن المشاركيين تبيّنوا كذلك تحديات وشواغل تتعلق بآلية المقاضة، هي:

(أ) هناك افتقار إلى اليقين فيما يتعلق بآلية غرفة المقاضة من حيث تكوينها وطريقة مساندتها لجهود البلدان لتنفيذ الاتفاقية وكيف تتعلق هذه آلية بالمبادرات الدولية الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وقيمة المشاركة في شبكة آلية المقاضة غير واضحة.

(ب) هناك عدّة أسئلة تتعلق بـ "من يفعل ماذا" فيما يتعلق بتنفيذ آلية المقاضة، مما يجعل من الصعب للأطراف وللشركاء المحتمليين أن يسهّلوا في العملية وأن يشاركون في الشبكة العالمية لآلية المقاضة.

(ج) هناك عوائق لغوية تحد من مشاركة البلدان في آلية المقاضة.

(د) نظر لعدم وجود استراتيجيات طويلة الأجل للحصول على المساندة المالية أو التقنية، تشعر الأطراف بعض الشكوك بشأن استمرار قدرتها على المشاركة في آلية غرفة المقاضة.

(و) هناك مشكلات تكنولوجية في التوصيل إلى الإنترن特 قد تجعل من الصعب استعمال شبكة آلية المقاصة.

-35 أن الأولويات التالية في العمل قد تم تبيينها في تقرير الاستعراض الذي وضع كرد مباشر على المسائل والشواغل التي أثارها المشاركون في عملية الاستعراض المستقر في جميع الحالات تكون أولوية العمل قائمة على أساس المنشورة والمعلومات المرتدة التي تم الحصول عليها أثناء الاستعراض. وبالبناء على التجارب والخبرة المكتسبة خلال المرحلة الرائدة، يكون لدى أطراف الاتفاقية فرصة لتعزيز شبكة آلية المقاصة، ومواصلة تنميتها لكي تصبح من المنجزات الأساسية لجهود الحفاظ على التنوع البيولوجي على النطاق العالمي:

(أ) **وصف آلية المقاصة - - ما هي وكيف تعمل.** إرسال أسلحة بشأن آلية المقاصة تستفهم عما تعمله، وكيفية أدائها لعملها، ومن يشارك فيه، وكيف تتواءم مع المبادرات الدولية الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ولماذا يجدر بالبلدان العاملة على تنفيذ الاتفاقية أن تستثمر في الآلية.

(ب) **الاتصالات من أجل أن تعرف الأطراف والشركاء والجمهور ما هو دور الآلة وما قيمة هذا الدور.** وينبغي لجميع الأطراف في الاتفاقية أن تكون على بينة من الشبكة العالمية لآلية المقاصة، وأهمية قيامها بدور فعال في سبيل تنمية آلية المقاصة ومساندة أهداف الاتفاقية. وينبغي وضع نموذج تشغيلي بين العناصر الرئيسية لنقطة اتصال وطنية، وأن ينشر هذا النموذج. وبالإضافة إلى ذلك فإن جميع الشركاء الفاعلين أو الاحتماليين يتحاولون إلى معرفة الإسهام الفاعل الذي تقدمه خبرتهم ومعلوماتهم إلى الشبكة العالمية لآلية المقاصة. وهناك أيضاً فرصة هامة لرفع الوعي العام بالتنوع البيولوجي وبالاتفاقية وبدور آلية المقاصة.

(ج) **تبين الجمهور المتضاد واستعمال تلك الجمهود.** أن العلاقة بين اتفاقية التنوع البيولوجي والمبادرات الكثيرة الأخرى المتعلقة بذلك النوع تحتاج إلى بحث وتحديد ونشر. ومن المهم إيجاد عملية للربط بين آلية المقاصة وبين تلك المبادرات، وأن يجري دائماً استكشاف الفروقات التي تؤدي إلى زيادة الكفاءة والفاعلية.

(د) **استعمال لغة واضحة ومحددة المعاني، ويمكن ترجمتها سهولة، إذ يحتاج الجميع إلى إمكانية التوصيل إلى المعلومات.** يجب أن تكون جميع معلومات آلية المقاصة بسيطة وبساطة وموجهة بالتحديد نحو ما هو مطلوب. أن ذلك يزيد من فرص توصيل الأفكار بدقة عند ترجمتها باللغات الرسمية للأمم المتحدة. وذلك يسهل أيضاً على البلدان ترجمة معلوماتها إلى اللغات المحلية الكثيرة في العالم.

(ه) **إنشاء آليات لمساندة المشتركة لتسهيل العمل الجماعي.** أن تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي يعتمد على التعاون بين البلدان والشركاء في العمل وفي التعلم وفي تقاسم الخبرات وفي المعرفة والتجارب. والمطلوب من الآليات أن تساند ذلك التعاون. لقد كان هناك دعوة قوية من مستعملين آلية المقاصة لإيجاد آليات جديدة تشمل ما يلي: مجموعة من القواعد القياسية والإرشادية لإدارة المعلومات وتبادلها، ونظام لتبيين احتياجات البلدان والشركاء العاملين على تنفيذ الاتفاقية (ويشمل ذلك الاستراتيجيات المطلوبة للتغلب على العوائق التي تحد في الوقت الحاضر من مشاركة الجماعات من السكان الأصليين). ونظام لتبيين الموارد المتاحة لمواجهة تلك الاحتياجات، والأخذ بنهج لتبادل الخبرات والتجارب وقصص النجاح، ومنهجيات لبناء القدرات المحلية والإقليمية على تنفيذ آلية المقاصة وتنفيذ الاتفاقية.

(و) **تبين احتياجات البنية التحتية، ثم تلبية تلك الاحتياجات.** في سبيل الوصول إلى أقصى حد من المشاركة في الآلية العالمية لآلية المقاصة والتوصيل إلى معلومات تلك الآلية، فمن المهم تبيان أدنى مستوى مطلوب من البنية التحتية التكنولوجية للمشاركة في آلية المقاصة. ولذا فمن المطلوب بذلك جهود تكفل أن تقوم الأطراف والشركاء بالوفاء بهذا الحد الأدنى من التكنولوجيا.

(ز) **رصد وتقسيم أنشطة آلية المقاصة - والتزام بمواصلة التحسين.** أن مواصلة الرصد والتقييم لأنشطة آلية المقاصة أمر حيوي لكفالة تلبية احتياجات من يستعملون تلك الآلية تلبية فاعلة ومجدية. وهذه العملية الجارية تشمل التبيين الفاعل وملء الفجوات الإعلامية وتبيين وتكامل التكنولوجيات الجديدة. ويشمل ذلك أيضاً أن يتم التبيين على نحو فاعل لما هو موجود من فجوات في المهارات والخبرات، وبناء القدرات للحصول على المعرفة اللازمة.

(ح) **مواصلة التفكير - خطوة على الأجل الطويل.** أن شبكة آلية المقاصة العالمية تحتاج إلى التخطيط لاستدامتها على المدى الطويل، وإلى التوصيل إلى موارد من مالية وتقنية وبشرية وإعلامية، وذلك أمر حيوي لتلك الاستدامة. والعلاقات بين آلية المقاصة ومبادرات التمويل العالمية تحتاج إلى مساندة وتعزيز، كما يقتضي الأمر استكشاف فرص المشاركة الخلاقة.

-36 أن الأطراف في الاتفاقية ونقاط الاتصال الوطنية وأمانة الأمانة واللجنة الاستشارية غير الرسمية وشركاء آلية المقاصة لا بد لهم أن يقدموا إسهامات هامة في تطوير شبكة آلية المقاصة. ويقوم مؤتمر الأطراف بتقديم المنشورة الاستراتيجية الشاملة، بينما نقاط الاتصال الوطنية مسؤولة عنأخذ زمام المبادرة في التنفيذ. وتتوفر الأمانة مساندة وتسهيلًا للشبكة العالمية لآلية المقاصة، ومسؤولية تقديم المشاورات إلى الأمانة وإلى أعضاء شبكة آلية المقاصة واقعة على اللجنة الاستشارية غير الرسمية فيما يتعلق بتطوير وعمليات آلية المقاصة.

سادسا - خطة استراتيجية لآلية المقاضة

-37 أن هذا القسم من الوثيقة يتضمن تلخيصاً لنتائج الخطة الاستراتيجية لآلية المقاضة. وهذه النتائج ناجمة مباشرة عن الدراية والخبرة الموجودتين لدى من لهم خبرة مباشرة في استعمال وتشغيل آلية المقاضة، من أطراف الاتفاقية واللجنة الاستشارية غير الرسمية وأمانة الاتفاقية وما ينصل بالموضوع من مبادرات واتفاقات دولية. وقد أتاحت حكومة كندا وضع الخطة الاستراتيجية بفضل تقديمها تمويلاً إضافياً طوعية. والخطة الاستراتيجية الكاملة واردة في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/2.

المهمة والرؤية

-38 أن آلية المقاضة قد أنشأتها اتفاقية التنوع البيولوجي لتعزيز وتسهيل التعاون التقني والعلمي مساندة للاتفاقية ولأهدافها الثلاثة.

-39 أن آلية المقاضة ستتصبح الشبكة العالمية الأولي للتعاون والإعلام بشأن الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي. وسوف تساند وتعزز الأغراض الآتية على المستويات المحلية والوطنية وشبه الإقليمية والإقليمية والدولية:

(أ) صنع القرار بطريقة أفضل وأكثر جدوئاً للتكليف (مثلاً بالنسبة لالمسائل العابرة للحدود وموضوعات مثل الأنواع المهاجرة والغربية، وللأحوال التي لا يمكن أن ينظر فيها إلا في المعلومات المتاحة فوراً).

(ب) التعاون الدولي وتقاسم ما يتصل بذلك من تكنولوجيا وتدريب وتعليم وبحث وإعلام وخبرة.

(ج) تخفيض الازدواجية في الجهد المبذولة.

(د) وتبعداً لذلك تنفيذ أسرع وأفضل وأكثر جدوئاً للتكليف فيما يتعلق بالمبادرات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبالاتفاقية عموماً.

-40 العمل في تعاون مع المبادرات العالمية المتعلقة بالموضوع ومع آلية المقاضة سيقوم أيضاً بربط الإسهامات وتضارفها، ويساعد على تعزيز وتوجيه تطوير عنصر التنوع البيولوجي في البنية التحتية العالمية للإعلام الأخذ في الظهور والذي يغطي أيضاً مجالات كثيرة من الموضوعات الأخرى.

-41 توفر آلية المقاضة لالاتصال بين شخص وشخص، والمكونات القائمة على أساس الورق وعلى أساس الاتصالات إلكترونية، وسوف تعمل بوصفها شبكة من الشبكات المساعدة بعضها بعضاً والعاملة على نحو مفتوح وشفاف. وسوف تسلك نهجاً فاعلاً وتعاونياً لتلبين الاحتياجات وإعطائها الأولوية لدى الطائفة الواسعة من يستعملون الآلية، وسوف تسعى إلى توسيع نطاق أنشطتها وخدماتها مع مرور الزمن لبلوغ الأهداف الواسعة للاتفاقية.

الأهداف والاستراتيجيات

-42 أن آلية المقاضة لها ثلاثة أهداف، وكل منها لازم لتحقيق أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي:

التعاون - تعزيز وتسهيل التعاون العلمي والتقني.

تبادل المعلومات - إيجاد آلية دولية لتبادل وتكامل المعلومات بشأن التنوع

البيولوجي.

(ج) تنمية الشبكات - إيجاد نقاط الاتصال المحلية بآلية المقاضة وشركاء تلك النقاط.

-43 فيما يلي نظرة عامة موجزة إلى هذه الأهداف وإلى ما سيحتاجه الأمر من استراتيجيات لتحقيق تلك الأهداف.

الهدف 1: تعزيز وتسهيل التعاون العلمي والتقني

-44 أن الهدف الأول يشمل استعمال آلية المقاضة لتبين وتطوير وتعزيز فرص التعاون. ويركز هذا الهدف على ستة مجالات رئيسية للتعاون العلمي والتقني والتكنولوجي هي:

أدوات وعمليات صنع القرار

(I)

التدريب وبناء القدرات

(II)

البحث

(V)

التمويل

(VIII)

(هـ) التوصل إلى التكنولوجيا ونقل التكنولوجيا

إعادة المعلومات إلى مواطنها.

(XXVII)

سيتم تحقيق هذا الهدف من خلال الاستراتيجيات الأربع الآتية:

-45

(أ) **تفضي أفضل الممارسات واحتياجات وأولويات التعاون**. وبالنسبة لكل من المجالات الرئيسية الستة من التعاون، تeczy وتقاسم المعلومات بشأن الاحتياجات والأولويات والقوى وخير ممارسات والدروس المكتسبة والاتجاهات في تنفيذ المواد ذات الصلة الواردة في الإنفاقية، وذلك على أساس مستمر.

(ب) **تبين التمويل لتعزيز اشراك البلدان ولتعزيز التشارك والتقدم في المجالات ذات الأولوية.** في تعاون مع المرفق العالمي للبيئة ومع غيره من الشركاء الدوليين للتمويل، وعلى أساس الحاجات الشائنة للمنتفعين، يتم وضع معايير وتجمعيات تمويل لمساندة المشروعات التقدمية القائمة على أساس وطني وعلى أساس إقليمي في كل من المجالات الرئيسية للتعاون.

(ج) **توفير آلية لمساندة التعاون للمؤسسات والخبراء ومقدمي الخدمات والتكنولوجيا.** تنشأ آلية يمكن للمؤسسات والخبراء ومقدمي الخدمات والتكنولوجيا استعمالها لتقديم أنفسهم ولتبين مجالات التعاون المحتمل، التي يهتمون بالعمل فيها. وسيكون مستطاعاً للمنتفعين أن يقوموا بالبحث باستعمال معايير شتى، تشمل الموقع الجغرافي ونوع المساعدة (شاملاً كا، مجال من المجالات الرئيسية للتعاون) وموضوعات الاهتمام.

(د) ستعمل نقاط الاتصال لآلية المقاصلة بوصفها "حراس بوابة" للمعلومات الواردة على نوادتها، مع إتاحة إمكانية توصل كاملة محلياً للمحتويات. ويكون مقدمو الخدمات والتكنولوجيا والمؤسسات والخبراء مسؤولين عن الحفاظ على معلوماتهم متعددة باستمرار وعن الالتزام بالمبادئ التوجيهية.

الهدف 2: إتحاد آلهة عالمية لتساير وتكامل المعلومات عن التنوع البيولوجي

-46

توفر إمكانات وصول أفضل، ومتكاملة إلى مصادر المعلومات الموجودة فعلاً

تعزز إيجاد وتطور مصادر المعلومات الازمة حيثما لا تكون تلك المصادر متوفرة.

(ج) تعزيز تبادل المعلومات والمعارف والخبرة وخبر الممارسات

-47 وسوف تتحقق ذلك أساساً من خلال الاستثناءات الأربع الآتية:

(أ) توفر اتصال مفتوح وعلى نطاق عالمي للمعلومات الموحدة شأن التنوع البيولوجي. ويطلب من نقاط الاتصال الوطنية والإقليمية ومن المبادرات الموضوعية ومن المؤسسات أن توفر وصولاً إلى المعلومات الموحدة من خلال آلية المعاشرة وذلك على الصعيد الوطني والصعيد الإقليمي والصعيد العالمي.

(ب) **كفاله الموائمه من خلال التوحيد وامكانيات التشغيل المتداخل.** توفير وتحقيق قبول الأدوات والمبادئ التوجيهية والبروتوكولات والمقاييس لتعزيز الموائمه والتماشي بين هياكل وعمليات الشبكات.

(ج) **تقصي الاحتياجات في مجال الأعلام والألوهات وأفضل الممارسات.** تقصي وتقاسم الاحتياجات الوطنية والألوهات وخبير الممارسات والدروس المكتسبة والفحوات في الأعلام والخبرة وذلك بصفة مستمرة.

(د) **وضع أولويات وتعزيز توسيع المحتوى**. تحديد الأولويات الخاصة بالنمو وتحسين المحتوى الإعلامي، على أساس احتياجات المنتفعين والاعتبارات الاستراتيجية، وتحقيق التوسيع تبعاً لذلك.

الهدف 3: إتحاد وتطوير نقاط الاتصال المحلية لآلية المقاومة وشركاء تلك النقاط (تطور التشكبات)

48- أن هذا الهدف يغطي إيجاد واستمرار المساندة لشبكة شركات آلية المقاصة، لمواجهة الاحتياجات المتزايدة لآلية المقاصة على أن يتم ذلك في أوانه وبالموارد المحدودة. بينما تكمن الأولوية في مساندة نمو نقاط الاتصال لآلية المقاصة إلا أن النية هي العمل من خلال تلك النقاط لمساندة شركائها وشبكتها كذلك.

سيتحقق ذلك أساساً من خلال الاستراتيجيات السبع الآتية:

(أ) **توفير مساعدة بدئية واستمرار بناء القدرات.** كفالة أن تناول البلدان والمناطق الفرعية مساعدة في إقامة وتطوير نقاط اتصالها، وفي التوصل إلى المساندة الخاصة بعملية بناء القدرات الجارية.

(ب) **مواجهة العقبات التي تعرقل النمو.** تبين العقبات الوطنية والإقليمية والدولية التي تعرقل الإقامة والتطوير الكامل لنقط اتصال لآلية المقاصلة، والتغلب على تلك العقبات.

(ج) الحفظ على الملكية المحلية للمعلومات.

(د) الاعتماد على المشاركات والتركيز على التسهيل. التركيز على التسهيل والت تشجيع والمساندة بدلاً من التنفيذ. وحذب طائفة واسعة من أصحاب المصلحة في التنوع البيولوجي لتجمیع الموارد والمشاركة في العمل، بما في ذلك تعزیز آلية المقاصلة ودعوتها إلى تقديم المقترفات. والمساعدة على بناء القدرات لدى الشرکاء من خلال الجهود المشتركة.

(ه). التركيز على القيمة المضافة. الاستمرار في التوضیح وتنمية القدرات واكتساب الاعتراف الواسع للنطاق للقيمة المضافة بفضل أدوار كل نوع من نقاط الاتصال.

(و) تعزیز استعمال آلية المقاصلة. تعزیز الوعي والت فهم والت توسيع في استعمال آلية غرفة المقاصلة من خلال الاتصالات والأنشطة التعليمية.

(ز) وضع استراتيجيات تمویل لجميع نقاط الاتصال. كفالة التنمية على المدى الطویل وتشغیل نقاط اتصال آلية المقاصلة، بوضع استراتيجیات سلیمة على المدى القصیر والمدى الطویل لنقطات الاتصال على جميع المستويات.

-50 في سبيل إرشاد وتقییم ما تحققه آلية المقاصلة من تقدم، سوف تعتمد تلك الآلية على آليتين للتقییم بصفة مبدئیة. فابتداء من 1999 سيجري استعراض مستقل لآلية المقاصلة كل خمس سنوات. وسيتم إجراء دراسة مسحیة للمنتفعین لتكون جزءاً لا يتجزأ من كل استعراض مستقل، وستتم هذه الدراسات المسحیة على الأقل كل فترة زمنیة إضافیة بين عمليات الاستعراض المستقل.

-51 سيقتضي الأمر استثمارات حاربة لوضع ومساندة عمليات نوادرات آلية المقاصلة على جميع المستويات. وقد يكون من الصعب تحديد كمية العائد الإجمالي الناشئ عن تلك الاستثمارات. غير أن كثيراً من المبادرات العالمية الخاصة بالتنوع البيولوجي تقضي نوع التعاون وإتاحة المعلومات الذي تسانده آلية المقاصلة، أو الذي يمكن تنفيذه بطريقة أجدى في التکالیف من خلال استعمال الآلية المذکورة. وأصحاب هذه المبادرات، الذين هم متبعون احتمالیون لآلية المقاصلة، ينبغي أن يعتبروا ممولین احتمالیین لآلية المقاصلة كذلك. وتماماً كما أنه يجب على أفراد الاتفاقية أن يساندوا آلية المقاصلة باعتبارها أداة جوهرة لتنفيذ الاتفاقية، فيجب على الفاعلین الآخرين على النطاق العالمي أن يساندوا آلية المقاصلة باعتبارها أداة جوهرة لتنفيذ مبادراتهم الخاصة وتحقيق أهدافهم الذاتیة.

-52 أن الخطة الاستراتیجیة تضع الخطوط العريضة لعدد من المبادرات الطامحة. والمؤشرات الأساسية للأداء بالنسبة للسنوات الثلاث القادمة تشمل ما يلي:

(أ) الإسهام الملحوظ لآلية المقاصلة في عملية صنع القرار بفاعلیة، وفي الإسهام الشامل الذي تمثله المعلومات المتباينة.

(ب) الوعي وزيادة استعمال آلية المقاصلة.

إنشاء نقاط الاتصال لآلية المقاصلة، وما يتصل بذلك من بناء القدرة.

تعزیز وزيادة البرامج والمشروعات للنهوض بالتعاون العلمي والتكنی.

(V)

(VIII)

سابعاً - برنامج العمل الأطول أمد للفترة 1999-2004

-53 أن برنامج العمل للفترة 1999 - 2004 (UNEP/CBD/SBSTTA/5/INF/3) يبيّن الإطار الزمني والأدوار والمسؤوليات وكذلك التکالیف المتصلة بتنفيذ الاستراتیجیات المقترفة والخطوات التي تقضیها الخطة الاستراتیجیة، وتغطي النتائج والتوصیات التي تسفر عنها عمليات الاستعراض المستقل.
